الراس لا وفاء له ولا ذمام ولا عفة عند المقدره وكان
هذا راكبا مع ولده الى ان تضايق ولده منه واضمر
في نفسه انه يسعى وراء ابن ادم ويقتله ويستريح
من وصيته فخرج هابيا على وجهه يطلب ابن
ادم قال ومن العجايب ان تجارا يتعاهد شجرة
ضخمه يخرج في كل سنه يقطع منها بعض لوازمه
فخرج التجار على عادته الى ان وصل للشجر واخذ
يتعاطا في مصالحه واذا بالشبل مر عليه فلما
راه الاسد لم يعرفه لكونه لم يعرف سوى جنسه فقال
للتجار من انت قال له ابن ادم ففرح الاسد وقال
له والله انت طلبتي فقال له التجار وما الذي
بيني وبينك من المعامله فاخبره بالقصه ففهم
التجار انه ما بقاله من يده خلاص الا بالحيله فاستقبله
وقال له يا ملك الوحوش انت اسد والاسد
لا يكون الا منصفا اتريد تحاربني وانا خالي من

على نفسه واحضر جلساه ثم قال ما فعل بالفهار
فقيل محبوس فقال علي به فاحضر فلما راه الملك
ارتعش فؤاده منه وقال احتكم بخلصتك الثانيه
فاني قاتلك لا محاله فقال اذا كان لا بد من قتلي فاني
احتكم ان اضرب بمدقتي هذه الجانب الايسر
من رقبتك فلما سمع الملك ذلك اكاد ان يغشى
عليه وعلم انه اذا ضرب ضربة ثانية لا يذوق
الماء بعدها ابدا فقال له يا هذا حين جاوابك
الموكلون سمعتك تقول انك سجدت فهل كان
ذلك فقال نعم ولكن لم يصدقني فقام الملك
وجا اليه وقبل راسه وقال اشهد انك اصدق
منه اولئك وانك قد سجدت وكذبوا عليك
ثم امر له بجايزه وافره فقبضها وحمل كادته
وانصرف وحكى ان اسدا كان يوصي شبلة من
ابناء ادم ويحذره منه ويقول له اياك منه فانه اسود
الراس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)